

الوعيد الشديد لليهود لتحريفهم كلام الله عن علم - الشيخ عبدالرحمن البراك (90)

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريقا منهم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه من بعد ما عقلوا وهم يعلمون. واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا. واذا خلا بعضهم الى بعض قال - [00:00:00](#) قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون. ولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون. ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى وانهم الا يظنون. فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم. ثم يقول - [00:00:25](#) هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا. فويل لهم مما كتبت ايديهم. وويل لهم من مما يكسبون هنا الله اكبر لا اله الا الله يقول سبحانه وتعالى خطابا للمؤمنين - [00:00:55](#)

للمسلمين فتطمعون ان يؤمنونكم اتحسنون الظن باولئك اليهود الذين عرفتم حالة وسيرتهم وما هم عليه من قديم ايامهم العناد والتمرد على الانبياء وارتكاب الجرائم العظيمة اتحسنون الظن بهم فتطمعون. ان يؤمنوا لكم وترجون ايمانهم - [00:01:23](#) لا هم مصررون على الوقوف المعاندون لا طمع في ايمانهم والعياذ بالله الكفار انواع الكفار منهم من هو والعياذ بالله انه اصرار على الكفر واعجاب بما هو عليه ورضا بما هو عليه - [00:02:03](#)

وكراهة للخروج عنه ومنهم من يكون عنده شئ من الاعتداء والتوسط يمكن ان اذا دعي الى الحق فكر فيه ونظر واستجاب. افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله - [00:02:29](#)

كلام الله اما ان يراد التوراة او القرآن. كلها كلام الله. التوراة والانجيل والقرآن كلها كلام والله تسمعون كلام الله ثم يحرفونه ويغيرونه عن وجهه ويفسرونه بخلاف مراد الله به - [00:02:58](#)

من بعد ما عقلوه من بعد ما فهموه تحريفهم له ليس عن عن جهالة. لا من بعد ما فهموه وهم يعلمون وهذا غاية والعياذ بالله في الضلال هؤلاء الجماعة الذين منهم هذا الفريق لا طمع في ايمانهم - [00:03:23](#)

الا نفاقا الا ان ينافقوا. ولهذا والله اعلم قال واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا. واذا خلوا الى واذا قال بعضهم الى بعض. يعني خلى هؤلاء ومضوا الى الشياطين كما تقدم في في الايات السابقة - [00:04:05](#)

اذا خلا بعضهم الى بعض يعني مضى بعضهم الى بعض وتحدثوا معهم وعاوها وعاتبهم شياطينهم على اظهار الايمان. قالوا انما نحن مستهزون كما في الاية السابقة وفي هذا الموضع يقول تعالى انه يقول رؤساؤهم وشياطينهم - [00:04:31](#)

اتحدثون المسلمين بما فتح الله عليكم وما اعطاكم الله من النبوة التوراة حجة عليهم تحدثونا بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم. افلا تعقلون قال الله او لا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون - [00:05:01](#)

يعلم سرهم وعلانيتهم يعلموا كذبهم فيما يظهرون من الايمان ويعلم ما يجري بينهم وبين شياطينهم من من الكيد والتثبيط اولاً يعلمون ان الله يعلم سره ما يسرون وما يعلنون. ثم قال تعالى ومنهم من من هؤلاء - [00:05:33](#)

ام اليوم لا يعلمون الكتاب الا بنيه قيل معناه انهم اميون جهال. لا يعرفون الكتاب الا مجرد تلاوة. الفاظا من غير فهم لمعناها فمنهم العامة الجهال الذين لا يعون ما في كلام الله من المعاني. ومنهم - [00:06:03](#)

العارفون ولكنهم منحرفون وضالون مظلون يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله من افتراءاتهم واكاذيبهم ثم يقول

هذا من عند الله ليشتروا ثمنا قليلا ليأخذوا ممن يعظمهم عوضا من البال يقدمونه لهم - 00:06:28
ثم توعدهم بقوله فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم. ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا. فويل لهم مما ثبت أيديهم
وويل لهم مما يكسبون. وهذا تهديد ويل لهم مما يكتبونه - 00:07:04
مما يضلون به الناس ويفترونه على الله وويل لهم من مما يكسبون من المال الذي يأخذونه ثمنا وعوضا عن كتمانهم الحق. وعن
تحريفهم الكذب عن مواضعه وويل لهم مما يكسبون - 00:07:23